ولا يرد ندب كل ما فيه اثر عن صحابي في الطواف لان ما هنا اي وهو
ما في المتن جهر به صلى الله عليه وسلم ولو قال غيره لو روي عنه بخلاف
الطواف فاذكاره سرية فاحتاطوا فيه قال في الخثم على ان ما
قالوه في الطواف مشكل خارج عن القواعد فله بخاس عليه
قوله هو لبيك اي لا شريك لك رواه الشيخان والقصد
بلبيك وهو ملحق بالمثنى التكثير لاجابته تعالى في قوله واذن
في الناس بالحج فنادى الخليل عليه السلام على مقامه او بالحجون
فاجابه حتى من في الاصلاب والارحام بلبيك ماخوذ من
لب بالمكان لبا والب به البابا اذا اقام به ومعناه انا
مقيم على طاعتك اقامة بعد اقامة والملك منصوب ويجوز
رفعه **قوله** والاولى كسر ان اي همزتها اذ الفتح على تقدير
لام التعليل وان كان التعليل بتقدير الكسر مستفادا من الجملة
ايضا لا انه اخف لكونه ضمنيا فتكون التلبية معلولة ومختصة
بحال شهود النعمة منه تعالى والاكمل اخلاصها لذاته لا بواسطة
شيء **قوله** ووقفة لطيفة على لبيك الثالثة والملك اي دفعا
لاتصالهما بالنفي **قوله** ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الخ وكذا
يصلي ويسلم على آله كما في الايعاب وعلى صحبه كما قاله القليوبي و
تكرير الصلاة والسلام ثلاثا والاكمل كون الصلاة والسلام
بعد كل ثلاث من التلبية **قوله** اللهم اني اسالك رضاك
رواه الشافعي وغيره من فعله عليه السلام قال في المجموع وضعفه
الجمهور **قوله** ثم يدعو بما احب كذلك اي بخفض صوت قال
الزعفراني فيقول اللهم اجعلني من الذين استجابوا لك
ولرسولك وامنوا بك ووثقوا بوعدك ووفوا بعهدك

واتبعوا

واتبعوا امرك اللهم اجعلني من وفدك الذين رضيت
وارتضيت وقبلت اللهم يسر اداء ما نويت وتقبل مني يا كريم
قوله ويندب رد السلام اي على من سلم عليه وتاخير الرد الى
تمامها احب **قوله** وكره التسليم عليه اي لانه مشغول
بما هو فيه من التلبية وقوله كقطعه لها اي التلبية فيكره
لتفويته الولا المطلوب فيها الا لعذر كالمؤذن قال في الخثم
ويفرق بين عدم وجوب الرد عليهما وبين وجوبه على القارئ
بانهما يفوت به شعارهما بخلافه في القارئ وبين الندب
هنا وعدمه للمؤذن بانه يخل بالاعلام ويؤدي للبس
في المؤذن بخلافه هنا **قوله** ومن علم بما يعجبه الخ هو احسن
من قول غيره ومن راى لشموله لنحو الاعمى ولما يدركه بغير البصر
من بقية الحواس كطعم وريح بخلاف راى **قوله** واذا كان غير
محرم قال اللهم ان العيش الخ لانه عليه السلام قاله في
في اسر احواله وهو يوم عرفة لما راى كثرة اصحابه وما هو فيه
من العز والنصر وفي اشد احواله وهو ايام الخندق لانها
كانت في شدة البرد والجوع والخوف والكد في حفر الخندق
حتى تغيرت ابدانهم واصفر الوانهم وناهيك فيه قوله
تعالى اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار
وبلغت القلوب الحناجر الى اخر الايات ونقل الكردي عن
ابن الملقن في الخصائص النبوية انه صلى الله عليه وسلم
كان يجب عليه ذلك اذا راى شيئا اعجبه **قوله** وهذا
من اعظم الكمالات لاشعاره بانه صلى الله عليه وسلم غير ملتفت
الى الدنيا وانه في الحالين رافض للدنيا ومقل المبالاة بها